

محضر اجتماع

١. الامر الصادر

استنادا لما جاء بكتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء - القائد العام للقوات المسلحة ذي العدد ٢٤٨٤٢١٩ في ٢٠٢٤/٥/٥ المتضمن عقد اجتماع لغرض الوقوف على واقع حال عمل السيطرات وقيامها بأداء المهام والواجبات المناطة بها ووضع الحلول العملية للمشاكل والمعوقات التي تعترض عملها ومعالجة الوضع الحالي فقد تم بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٧ عقد اجتماع مشترك للجنة المشكلة بموجب كتاب مكتب رئيس الوزراء / السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة ٢٣٩٩٤٠٦ في ٢٠٢٣/١١/٧ برئاسة وبحضور أعضاء اللجنة واستضافة ممثلي الجهات ذات العلاقة بعمل السيطرات. تم عرض الحقائق التي تم تبييتها خلال زيارتنا الاخيرة الى السيطرات المشتركة للمحافظات (نينوى , كركوك , ديالى , بغداد) ومناقشتها واصدار التوصيات كالآتي .

٢. الحقائق

بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣٠ شرع الفريق بأعماله بالانتقال الى مواقع السيطرات المرابطة على الطرق الرابطة بين محافظات نينوى وكركوك واقليم كردستان وصولا الى محافظة بغداد وبعد الاطلاع الميداني على واقع عمل تلك السيطرات توصل الفريق الى الحقائق التالية .

أ. تعدد الجهات العاملة في السيطرات الامنية منها وغير الامنية حيث يصل عددها في بعض السيطرات (١٧) جهة رئيسية وفرعية (ملحق رقم ١) .

ب. عدم التزام كافة الجهات ذات العلاقة بتنفيذ ما جاء بالفقرة (٨) من قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٠٥٥ لعام ٢٠٢٣ وكتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء - مكتب السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة ذي العدد ٢٣٩٣١٥٠ في ٢٠٢٣/٤/١٣ المتضمن اليمة العمل في السيطرات.

ج. بعد مراجعة الموقف المفصل لعموم السيطرات (المرفق طيا) تبين وجود سيترات داخلية تقوم بعمليات ايقاف وتفتيش الشاحنات المحملة بالبضائع وهذا يتعارض مع ما جاء بالفقرة (١) من كتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء ٢٣٩٣١٥٠ في ٢٠٢٣/٤/١٣ والتي تنص بأن تكون السيطرات الرئيسية على الحدود الادارية للمحافظات فقط ملحق رقم (٢).

د. من خلال الاستماع الى اقوال سائقي الشاحنات تبين وجود خلل متعمد من قبل الجهات العاملة في السيطرات يسبب حدوث تكس كبير جدا للشاحنات ووقوفها بطابور يمتد لمسافة ٨ كليو متر مما سبب تدمير وشكاوى من قبل سائقي مركبات الحمل وفساد مالي مع العرض ظهر على قنوات التواصل نيتهم القيام بأضراب عام يوم ٢٠٢٤/٥/١٥ احتجاجا على اليته عمل السيطرات الحالية.

ه. لغرض الوقوف والاطلاع على حقائق عمل السيطرات تمت الدعوه لعقد اجتماع لاعضاء اللجنة بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١١ واستضافة عدد من سائقي الشاحنات العاملين على جميع الطرق الرابطة وقد بينوا من خلال اجاباتهم وجود العديد من حالات الابتزاز والاستغلال الوظيفي التي تقوم بها الجهات العاملة في السيطرات والتأخير المتعمد والتدخل في العمل الكمركي تحت ذريعة التفتيش والتدقيق ولجميع السيطرات المشيدة على الطرق الرابطة بين المحافظات وحسب ما ميين بأفادات السائقين (المرفقة طيا) ملحق رقم (٣).

٣. التوصيات

أ. لا تخضع الشاحنات المحملة بالبضائع الداخلة عن طريق المنافذ الحدودية الرسمية المعترف بها من قبل الحكومة الاتحادية والتي تحمل التصريحة الكمركية مثبت فيها رقم المركبة والمسيلة بالسيل الكمركي لأجراء التفتيش والتدقيق من قبل السيطرات كافة.

ب. تحديد مسار مرور المركبات المحملة بالبضائع وبكافة أنواعها الواردة من محافظة أرييل ودهوك والداخلية عن طريق المنافذ الحدودية المعترف بها من قبل الحكومة الاتحادية (حاج عمران - إبراهيم الخليل) من خلال نقطة التفتيش الكمركي والأمني (سيطرة السد) حصرا وتكليف قيادة شرطة محافظة نينوى وبالتنسيق مع إدارة المحافظة بتأمين متطلبات عمل السيطرة الكمركي والأمني.

ج. تحديد مسار مرور المركبات المحملة بالبضائع وبكافة أنواعها الواردة من محافظة السليمانية والداخلية عن طريق المنافذ الحدودية الرسمية المعترف بها من قبل الحكومة الاتحادية (برويزخان - باشماخ) من خلال نقطة التفتيش والتدقيق الكمركي والأمني (سيطرة باوة محمود) حصرا وتكليف قيادة شرطة محافظة ديالى وبالتنسيق مع إدارة المحافظة لانتخاب موقع بديل للسيطرة الحالية بما يؤمن من خلاله تأمين متطلبات العمل الكمركي والأمني.

د. على وزارة الداخلية تأمين كافة متطلبات مديرية مكافحة المتفجرات بالتنسيق مع مديريات شرطة المحافظة بإعادة توزيع أجهزة السونارات وحسب احتياجاتها لغرض تحقيق انسيابية مرور المركبات وربطها شبكيا مع غرف عمليات مكافحة المتفجرات والعمل على مدار (٢٤) ساعة.

هـ. تكون مهمة النقاط الكمركية في نقاط التفتيش والتدقيق أعلاه هي تدقيق التصريحة الكمركية الصادرة من منافذ الإقليم الرسمية فقط والمعترف بها من قبل الحكومة الاتحادية وذلك لضمان عدم التلاعب واستغلالها في أكثر من رسالة بالإضافة الى تدقيق (المنع - التقييد - حماية المنتج) فقط للبضائع التي صدرت بموجبها قرارات من مجلس الوزراء والتي تم زيادة بند التعرف (الرسم الكمركي) على سبيل المثال وليس

- الحصر (الببيض - الدجاج) وتكلف الهيئة العامة للكمارك بأعداد قوائم تتضمن جميع المواد المشمولة بالتدقيق.
- و. يكون التحميل البضائع بالمركبات العراقية قبل عبور منافذ الأقاليم الرسمية المعترف بها من قبل الحكومة الاتحادية لضمان تسجيل رقم ونوع المركبة في التصاريح الكمركية.
- ز. تحديد موقع السيطرات الرئيسية على الحدود الادارية للمحافظات على مسارات دخول المحافظات فقط والغاء كافة السيطرات التي تقع على مسارات الخروج.
- ح. قيام كل من وزارة الداخلية وقيادة العمليات المشتركة بغلق كافة الطرق التي تتجاوز السيطرات الرسمية والزام كافة الشاحنات القادمة من إقليم كوردستان عبر نقطي التفتيش انفا المشار اليها بالفقرة (ب-ج).
- ط. تكون باقي السيطرات على مداخل الحدود الإدارية للمحافظات من مسؤولية مديرية شرطة المحافظة وتكون مهمتها التدقيق الأمني فقط على ان لا يتدخل بالأمور الكمركية.
- ي. يكون تواجد ممثلي الأجهزة الأمنية في مقر قيادة عمليات المحافظة والتنسيق مع حركات شرطة المحافظة لتنفيذ واجباتهم في السيطرات والطرق كافة بموجب أوامر قضائية.
- ك. تتولى مديرية شرطة المحافظة والقطعات المسكته مسؤولية حماية الطوق الخارجي للسيطرة.
- ل. تخصيص الرقم (١٢٠) الخاص بعمليات وزارة الداخلية على مدار الساعة لاستلام الشكاوى والتبليغات الخاصة بعمليات الابتزاز لسائقي المركبات وقيام مركز العمليات الوطني بتخصيص رقم لنفس الغرض بخصوص تسهيل المهمة التي تقدم في المركز.
- م. تكليف فريق عمل من اللجنة المشكلة بموجب كتاب مكتب السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة على ان تكون مهامه متابعة عمل السيطرات وتنفيذ التوصيات الواردة أعلاه.

- ن. يسمح بمرور المنتجات المحلية الواردة من إقليم كوردستان بموجب تأييد يتضمن تسجيل المشروع والشركة وضمن الطاقات الإنتاجية من قبل وزارة الصناعة والمعادن - مديرة التنمية الصناعية- هيئة الاستثمار الوطنية- وزارة الزراعة من خلال استخدام المنصة الالكترونية لهيئة المنافذ الحدودية.
- س. تكليف قيادة العمليات المشتركة لمتابعة رفع كافة السيطرات الثابتة التي تتعارض مع التوصيات أعلاه.
- ع. على وزارة الداخلية منح صلاحية امر ضبط لأمر السيطرة لتمكينه من اداء مهامه وواجباته استنادا لما جاء بالفقرة (٤) من كتاب مكتب رئيس مجلس الوزراء المرقم ٢٣٩٣١٥٠ في ٢٠٢٣/٤/١٣ الخاص بالية عمل السيطرات .
- ف. يسمح بالتواجد في نقاط التفتيش والسيطرات المشار اليها في أعلاه الجهات التالية (مكافحة المتفجرات - مكافحة المخدرات - حاسبة وكالمة الاستخبارات) ويضاف الى نقاط التفتيش المبينة في الفقرة (ب- ج) نقاط التدقيق الكمركي.

اصداق
السيد رئيس مجلس الوزراء
القائد العام للقوات المسلحة
أيار ٢٠٢٤

الفريق
سامي عبد الحسين راضي
مستشار رئيس الوزراء لشؤون المنافذ
والكمارك والنقل
أيار ٢٠٢٤

اللواء
جاسم يحيى عبد علي
مكتب رئيس مجلس
الوزراء
أيار ٢٠٢٤

اللواء
احمد إسكندر غلام
وزارة الداخلية مدير
مكافحة المتفجرات
اللواء

العميد الحقوقي
سالم محمد محمود
مدير شرطة سيطرات الكرخ
أيار ٢٠٢٤

اللواء
فرقد زغير مجهول
وزارة الداخلية مدير
عمليات الوزارة
أيار ٢٠٢٤

اللواء
طالب احياب رمضان
وزارة الداخلية مدير
شرطة الكمارك
أيار ٢٠٢٤

العميد
حميد عبد محمد
هيئة المنافذ الحدودية مقرر اللجنة
أيار ٢٠٢٤

السيد
سامي ماهر محمد
الهيئة العامة للكمارك
أيار ٢٠٢٤

العميد
وسام عبد الحسين مزعل
مدير شرطة سيطرات
الرصافة
أيار ٢٠٢٤